



إعداد: مبارك عبدالله



# طريقك إلى القلوب



**النقد شيء تنفر منه النفوس، فلا أحد يحب أن يكون مثار انتقاد الآخرين، لكن هناك من يتخذه منهجاً له في الحياة وفي معاملة الناس، فتراه دائماً ينتقد من حوله، حتى إنه ليستخرج السيئة منهم استخراجاً بأسلوبه المنفر ونقده اللاذع، وهذا النقد لن يأتي بأي نتائج إيجابية، بل على العكس، سينفر الناس من صاحبه ومن التعامل معه.. ولكنه لو اتبع أسلوباً آخر أفضل من النقد، فحتماً ستكون النتائج مختلفة، على الأقل مع بعض الأشخاص. وهذا الأسلوب الآخر يحتاج منا أن ندرب أنفسنا عليه، إن أردنا فعلاً أن نغيّر في المجتمع والناس.**

**لبنى شرف (*)**

**طاقات مكنونة:** كلنا مثلاً، يرى شباباً يمتلئ طاقة وحيوية ونشاطاً، ولكن في ماذا؟.. في أمور لا طائل من ورائها، فلو أننا وجّهنا لهم الانتقاد، فهذا ربما يستفزّهم ويزيدهم تعنتاً وإصراراً على ما هم عليه من خطأ، ولكن لو حاولنا أن نتحاور معهم، ونناقشهم بأسلوب يخاطب عقولهم وقلوبهم، ونفهم ظروفهم وأحوالهم، حتى نضعهم على أول الطريق، لوجدنا أن لديهم طاقات مكنونة، وأن لكل واحد منهم ما يتقنه، إلا أن أحداً لم يهتم بتوجيههم أو مساعدتهم بطريقة عملية، أو حدث التوجيه ولكن بأسلوب منفّر.

فلا ينبغي أن نغفل أثر البيئة التي نشؤوا فيها، ومدى تأثيرها عليهم، وتأثير البيئة هذا ربما يكون هو نفسه السبب وراء وجود أناس يتخذون النقد أسلوباً لهم في الحياة وفي معاملة الآخرين، فالذي ينتقد الناس ربما تربّى بأسلوب النقد، وعاش في بيئة لا تعرف سوى النقد.

## قدوة عملية

ذكرت مرة إحدى الفتيات أن جيرانها يتركون القمامة أمام البيت، ولا يلقونها في الحاوية، مع أنها ليست بعيدة. فنصحوهم بأن وجود القمامة أمام البيت أمر غير مرغوب به، هذا عدا عن قبح منظرها ونتن رائحتها، فلم يستجيبوا لهم. فوجدوا أن لا فائدة من الكلام، ولو أنهم انتقدوهم لكسبوا عداوتهم، إذ إن النصيحة لم تجد معهم، فهل سيجدي معهم النقد؟! ولكن الموقف أحياناً يتطلب فعلاً وليس قولاً، وهذا ما كان. فكلما ذهبوا لإلقاء قمامتهم في الحاوية، أخذوا معهم قمامة جيرانهم.. وبعد أيام، يبدو أن الجيران شعروا بالخجل، فصاروا يلقون بقمامتهم في الحاوية، ولا يتركونها أمام البيت، وانتهت المشكلة.

هذا الموقف يشير إلى أن الفعل أحياناً يكون أجدى من القول، وأبلغ تأثيراً، وهو الذي يقود إلى التغيير، وهذا هو المطلوب.

إن حسن تقدير الموقف، ومعرفة مدخل ومفتاح الشخص الذي أمامك، وظروفه وأحواله، وكيفية مخاطبته، من الأسس المهمة في عملية التغيير، وهي كذلك قواعد أساسية في منهج الدعوة..﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾(النحل).

يقول سيد قطب - يرحمه الله: «والدعوة بالحكمة: والنظر في أحوال المخاطبين وظروفهم، والقدر الذي يبينه لهم في كل مرة حتى لا يثقل عليهم ولا يشق بالتكاليف قبل استعداد النفوس لها، والطريقة التي يخاطبهم بها، والتنويع في هذه الطريقة حسب مقتضياتها، فلا تستبد به الحماسة والاندفاع والغيرة فيتجاوز الحكمة في هذا كله».

**هناك من يتخذ النقد منهجاً في معاملة الناس فتنفر منه النفوس ولا ينجح في تغيير شيء**

**حسن تقدير الموقف ومعرفة مفتاح الشخص المقصود بالنصح أقرب وسيلة لاستجابته**

## الرفق في الموعظة

**وبالموعظة الحسنة:** التي تدخل إلى القلوب برفق، وتتعمق في المشاعر بلطف، لا بالزجر والتأنيب في غير موجب، ولا بفضح الأخطاء التي قد تقع عن جهل أو حسن نية. فإن الرفق في الموعظة كثيراً ما يهدي القلوب الشاردة، ويؤلف القلوب النافرة، ويأتي بخير من الزجر والتأنيب والتوبيخ.

**وبالجدل بالتي هي أحسن:** بلا تحامل على المخالف، ولا ترذيل له ولا تقبيح، حتى يطمئن إلى الداعي ويشعر أن هدفه ليس الغلبة في الجدل، ولكن الإقناع والوصول إلى الحق. فالنفس البشرية لها كبرياؤها وعنادها، وهي لا تنزل عن الرأي الذي تدافع عنه إلا بالرفق، حتى لا تشعر بالهزيمة، وسرعان ما تختلط على النفس قيمة الرأي وقيمتها هي عند الناس، فتعتبر التنازل عن الرأي تنازلاً عن هيبتها واحترامها وكيانها.. والجدل بالحسنى: هو الذي يطمئن هذه الكبرياء الحساسة، ويُشعر المجادل أن ذاته مصونة، وقيمته كريمة، وأن الداعي لا يقصد إلا كشف الحقيقة في ذاتها، والاهتداء إليها، في سبيل الله، لا في سبيل ذاته ونصرة رأيه وهزيمة الرأي الآخر!».■

(*) كاتبة أردنية

# صوت المقاومة الإسلامية



شعر: د. جابر قميحة

وتسأل في الدجى عنا ... كتابَ الليل والكونا:
أشهد يا دجى إنسا ... يزف الموت أم جنّا
وقد هبوا بجوف اللي ... ل جمراً ثائراً جُنّا
وليس سوى زفير النا ... ر قد تخذوا لهم لحنا
إذا انقضّوا فقد فضوا ... وإنّ لزحفهم شأنا
فساحُ الموت ملعبُهم ... كما جعلوا الوغى فنا
أشهد واقعاً حيا ... يروع الليل إن جنّا
أم الأطياف في الأحلا ... م هبّت تسبق الظنا؟

*****

ألا يا سائلاً عنا ... بجوف الليل قد ثرنا
وجافينا مراقدنا ... وأشبعْنا الهوى لعنا
ولم نهدرْ نعيمَ العقـ ... ـل في ليلى وفي لبنى
وفي عفراءَ أو سَلمى ... وكأس خمرُها غنى
ولكن في عبير القد ... س تحيا الروح بل تفنى
وغزة هاشم فينا ... نشيدٌ خالدُ المعنى
نعانقه... يعانقنا ... وفي نجواه قد هُمنا
فلو أنّا هجرناه ... وبدّلنا به عَدْنا
لكان رجاؤنا أنّا ... لأرض الحق قد عدنا
وظل القلبُ هيماناً ... وليس لغيرها حنّا

*****

لقد عشنا سنين العمـ ... ـر في وطن العلا الأسنى
فكان لحُزننا مأوى ... لقاصينا وللأدنى
فإن ضاقت بنا الدنيا ... وأضحَت شمسُنا جوْنا
وطاردَنا كلابُ الأر ... ض كي نعنو لهم جَونا
رفضنا الذل منجاة ... ولم نطلب به الأمنا
فإن جهادنا الدامي ... تخِذناه لنا حصنا؟

*****

ألا يا سائلاً عنّا ... بجوف الليل قد قمنا
وعدتنا يقيناً ثا ... بت الأركان لا يفنى
بأنّ لأرضنا الشمّا ... ء في أعماقنا مغنى
فلما أن رأينا رو ... ح هامان وفرعونا
وهولاكو ونيرون ... وإبليس لهم عونا
وقد حلت بـ«أولمرت» ... وكان اللفظ والمعنى
وشن على ديار الطهـ ... ـر بالأوباش ما شنا
فكان جوابنا الداوي ... «لصَوْن الحق قد ثرنا»

ألا يا سائلاً عنّا ... بجوف الليل إذ قمنا
نهضنا ننفض الأغلا ... ل والإذلال والهونا
وطلقناك يا دنيا ... وعنك اليوم قد بِنّا
لأن الثأرَ يطلبنا ... وإن هُنّا فلا كنّا
بروح محمد قمنا ... وبالإيمان قد ثرنا
وأشهدْنا فجاجَ الأر ... ض سهلاً كان أو حَزنا
بأنّا صوتُ ثأر الأمـ ... ـم تبكي البنت والابنا
وشهقة طفلها المسحو ... ق قد قتلوه ما أنّا
وأنّا صوت هذي النكـ ... ـبة النكباء قد رنّا
بزحف خالص .. للـ ... ـه إن صُلنا وإن جُلنا
وفي أيْماننا الرشا ... ش يضرب كيفما شئنا
ويهتك أمن جيشهمو ... فيصرخ «مهربي أينا؟»
وقد ضاقت به الدنيا ... ونحن كأرضنا ضقنا

*****

يهود العار قد فجروا ... فداسوا الحق والغصنا
ولم يعنوا لصوت العقل ... بل أبدوا له الأفنا
وما احترموا ندا الدنيا ... وما راعوا له وزنا
فأقسمنا على الرشا ... ش «لا تُغمضْ لهم جَفنا»
فإن عاذوا بنارهمو ... فنحن بربنا عُذنا

*****

أبني البيت منا الجهـ ... ـد والأحجار والبنّا
فتأتي يا عدو اللـ ... ـه تغصبه لكم مبنى
وتأكل ما حواه البيـ ... ـت خبزاً كان أو سمنا
وتحرقه ... وتنسفه ... و«بوش» قد غدا العونا
وتجرف أرضنا الخضرا ... ء فاستحققتمو اللعنا
وأُطرد حاملاً ولدي ... يعاني الجوعَ والحُزنا
بلا جنسية نمضي ... بلا حتّام ... أو أينا
و«إسرائيل» في سعد ... وفي ترف وفي مغنى
وتعبث كيفما شاءت ... بقدس نبينا الأسنى

*****

ألا يا سائلاً عنا ... قهرنا الموتَ والسجنا
وبايعْنا على خوض الـ ... ـكفاح المرَّ ما عشنا
إلى أن نجتني النصرا ... وطيبَ الذِّكر إن متنا
فكلتا الحسنيين لنا ... لكل منهما اشتقنا
ففي الدنيا لنا حُسنى ... وفي الأخرى لنا حسنى






## بعد منح جائزة العلوم الاجتماعية لصاحب الافتراءات الهابطة ضد الإسلام..

# جوائز الدولة التقديرية تثير سخط المثقفين في مصر

**أثارت اختيارات وزارة الثقافة المصرية للفائزين بجوائز الدولة التقديرية وجائزة مبارك للعلوم - أرفع جائزتين حكوميتين داخل مصر - استياءً شديداً في أوساط الأدباء والمثقفين، الذين قالوا: إن الجوائز لم تقترب من القمم الفكرية والعلمية بل أهملتها، حيث لم تتذكر العالم الراحل والمفكر الفذ د. حامد ربيع، كما لم تتذكر المؤرخ الكبير طارق البشري (متّعه الله بالصحة وطول العمر)، أو الفقيه القانوني د. محمد سليم العوا، وغيرهم عشرات بل مئات من أصحاب القيمة والقامة الرفيعة في العلوم والآداب والفنون.**

القاهرة: أسامة صلاح

وكالعادة لم تتذكر الجائزة هذا العام إلا الصغار تماماً مثلها، أولئك الذين يملؤون الدنيا صخباً وضجيجاً، ولكن ما أدهش أوساط المثقفين والمفكرين حصول د. سيد القمني على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، وتساءل العديد من النقاد: هل من مصلحة الدولة أن تمنح جائزتها لمن أهان عقيدة الإسلام والمسلمين، خصوصاً أن الجوائز الحكومية ذات المقام الرفيع لم تمنح أبداً لمن ينتمون للتيار الإسلامي عموماً، وجماعة الإخوان المسلمين على وجه الخصوص رغم إنجازاتهم على جميع الأصعدة والمجالات.

**والتساؤل:** هل مما يشرِّف النظام أن يمنح تقديريته لرجل قال بوضوح على مدونة الرئيسة على الإنترنت: «وإذا كنت تقصد الإسلام تحديداً، فإني أقول لك إنه بحالته الراهنة، وبما يحمله من قواعد فقهية بل واعتقادية، هو عامل تخلف عظيم، بل إنه القاطرة التي تحملنا إلى الخروج ليس من التاريخ فقط، بل ربما من الوجود ذاته»(؟) وهل قرأت اللجنة هذا الكلام المنشور علناً في مدونته أم غاب عنها فورطت النظام الذي لا مصلحة حقيقية له في إهانة الإسلام.

طالب المعترضون السادة القائمين على منح الجوائز باسم الدولة ألا يعبروا عن فكرهم العقائدي أو مزاجهم الشخصي تجاه هذا الشخص أو ذاك، وإنما عن إرادة الشعب الذي تحمل الجائزة اسمه والوحيد صاحب الحق في تكريم من يعبر عنه ويضيف إليه ويثري رؤيته. وتساءلوا: هل «القمني» مستوف حقاً لتلك الشروط؟ أم أن (تقديريته) لم تكن تعبيراً أميناً عن إرادة الشعب؟

## القمني «الفائز بالجائزة» صاحب البذاءات الكبرى.. يطعن في رسالة الإسلام وينعته بالتخلف ويصف خالد بن الوليد بالسفّاح!!



سيد القمني

وإذا عرضنا لفكر الفائز بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية لهذا العام وهو د. سيد القمني ندرك لماذا استهجن العديد من المثقفين ذهاب الجائزة إليه.

**يقول القمني:** «الشريعة تفرق طبقياً وطائفياً وعنصرياً، ومن قال غير ذلك إما جاهل جهلاً مركباً، وإما هو كذّاب أشر، نحلم بالماضي السعيد عندما كنّا سادة الأمم نفتح ونغزو ونسبي وننهب ونستعبد الآخرين في زماننا الذهبي، فهل كان زماننا ذاك ذهبياً حقاً؟ كل زمن وله ممارساته، فكان الرقص وسكب بعض الماء على الأرض في زمن السحر تحفيزاً للطبيعة لتجود بمطرها، على أساس أن الشبيه ينتج الشبيه، ثم كانت صلاة الاستسقاء في زمن الدين كممارسة شبه سحرية لكنها ارتقت من طلب الأرواح إلى طلب إله واحد».

## صافي ناز كاظم: الجوائز توزع كالغنائم على دائرة ضيقة في إطار تبادل المنافع ولا تعبّر عن أمجاد مصر بل تهينها

### الفتوحات عدوان وغزو

**ويهاجم القمني الفتوحات الإسلامية قائلاً:** «المبدأ الإسلامي الجهادي يقوم على تبرير العدوان الغازي لاحتلال البلاد المحيطة بالجزيرة بأنه أمر إلهي وليس بشرياً، لا يملك المسلم معه إلا الطاعة والامتثال للقرار الإلهي، فتصبح جريمة العدوان على الآمنين ليست بجريمة؛ لأن من أمر بها هو الله، ويكون المدافع عن عرضه ووطنه وممتلكاته هو المجرم، لأنه يقف في طريق نشر دعوة السماء. لذلك كان العدوان على غير المسلمين - وحتى اليوم - من وجهة النظر الإسلامية هو شرع مشروع».

**ويتابع القمني:** «كان نموذجاً لذلك سفاح تاريخي لا مثل له هو خالد بن الوليد الفاتح الدموي لبلاد العراق (هكذا يقول القمني لعنه الله) الذي كان يتسلى ويتلذذ بلذة القتل للقتل.. أعلى درجات التعبد هي الجهاد لاحتلال بلاد الآخرين، ونزح خيراتها إلى بلاد المسلمين».

**وتهكم على الصحابة والتابعين بقوله:** «ردّد الصحابة الأوائل الفاتحون شعارات جميلة من قبيل: أن الناس يتساوون كأسنان المشط، وأنه لا فضل لعربي على أعجمي، ولم يطبق أيٌّ من هذه الشعارات في حروب الفتوح، بل الذبح والسلخ والنهب والأسر والسبي، باختصار: الإسلام، أو الجزية، أو القتل».

**هجوم على القرضاوي:** امتد انتقاد القمني للعلماء والدعاة والمفكرين واختص

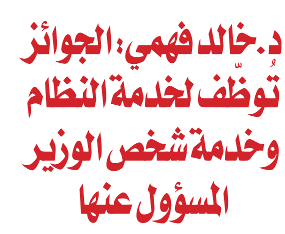
العلامة الدكتور يوسف القرضاوي بنصيب كبير منها فقال عنه: «يوسف القرضاوي مثل كل رفاقه، لا يرى حلاً لكبوتنا بين الأمم وتخلفنا المهين سوى إقامة الدولة الإسلامية التي تطبق شرع الله في كل شأن، فتنال رضا السماء، فتتدخل بقدراتها العجائبية لنصر أمتها التي أخلصت لها الدين»..

«إن الشيخ يحدثنا عن الحرية، ولديه ثلاث وعشرون آية تتحدث عن العبودية والرق وملك اليمين».

### تمنح لمن لا يستحقها

من جانبها قالت صافي ناز كاظم – الكاتبة والناقدة المعروفة: «إن الجائزة لابد وأن تعطى لكل أبناء الوطن بناءً على التميز في الأداء العلمي والأدبي والتعبير، بحيث يكون الفائز قيمة يفخر بها الوطن، ويكون واجهة يقدّرنا بسببها الجميع، ولا تعطى لأصحاب التوجهات والانتماءات السياسية التي يريدها النظام».

**وأضافت:** «إنه على مر السنوات العشر الماضية صارت هذه الجوائز توزع كالأسلاب والغنائم، وتعطى لدائرة ضيقة من الخلصاء والأصدقاء والمتبادلين للمنافع، وظهرت أكثر وضوحاً هذا العام في منح الجوائز لمن لا يستحقها بشكل واضح وصريح، مثل الجائزة التي منحت لسيد القمني الذي ليس له تاريخ يذكر، ولم أحاول تلويث رأسي بقراءة ما يكتبه، فكيف يمنح هذه الجائزة بينما لدينا المستشار طارق البشري صاحب الإنجاز الهائل والمؤلفات والأفكار الهادفة عالية القيمة كثيرة المنفعة؟».





د. خالد فهمي

وانتقدت صافي ناز كاظم منح جائزة الرواية للكاتب يوسف القعيد، موضحة أنه يوجد في مصر العديد من الأدباء والنقاد الأجلاء، ولم يفوزوا بأية جائزة.

**ووصفت** النتائج بأنها لا تعبر عن أمجاد مصر، بل إنها إهانة بالغة لسمعة مصر الأدبية، منتقدة عدم وجود معايير للاختيار، وإن وُجدت المعايير فليس هناك أي التزام بها.

وأشارت إلى أن الجائزة لم تصبح جائزة مصر، وإنما جائزتهم (شلة وزير الثقافة)، وهو ما اعتبرته خيانة للأمانة، واستيلاء على حقوق مصر، ووصفت المجموعة التي تعطي الجوائز بقولها: «إنهم لا دينيون»، ويعطونها لكل ما هو «لا ديني» وهم ليسوا موهوبين ولا أصحاب قدرة على الإبداع.

**من جهته قال د. خالد فهمي - الأستاذ** بكلية الآداب جامعة المنوفية – لـ«المجتمع»: إن الحكومة المصرية خلال الـ ٢٠ عاماً الماضية استطاعت توظيف الجائزة لأمرين مهمين، الأول: هو خدمة النظام، باعتبار أن الجوائز عبارة عن عربون لموافقة النظام على آرائهم، والثاني: هو توظيف الجوائز لخدمة شخص الوزير المختص بالإشراف على الجائزة، وهو فاروق حسني وزير الثقافة.

**وأشار إلى** أن من يحدد فوز شخص من عدمه بجائزة الدولة التقديرية هي أصوات موظفي وزارة الثقافة، وهو ما اعتبره فهمي منافياً لكل مجالس هيئات الجوائز العالمية، والجديد في هذا العام أن أغلب الاختيارات كانت تصب في جهة تلميع فاروق حسني ومساندته في الترشح لليونسكو.

**وفي سياق متصل أكد د. أحمد الخميسي** – صحفي وعضو اتحاد كتّاب مصر– أن «جوائز الدولة تمنح للمثقفين الذين يعبرون عن توجهات الدولة فقط وهو ما يتجلى إذا نظرنا إلى الأسماء الفائزة هذا العام لوجدنا من يستحق بلا جدال، مثل د. نعمات أحمد فؤاد، بينما هناك أسماء أخرى لا تستحق، بينها من يتفاخرون بخوض معارك ضد الإسلام باسم التنوير، مثل سيد القمني».

**ودعا الخميسي** إلى تحديد الترشيحات لمختلف فروع الجوائز من خلال وجود مؤتمر عام لكتاب ومثقفي مصر، مشدداً على أن مثل هذا القرار سيحرر الجوائز من تسلط الدولة.

**ومن ناحيته أشار الروائي إبراهيم أصلان** – حاصل على جائزة الدولة في الآداب من قبل – أن تقدير بلدك لك بشكل أو آخر له معنى يتجاوز حدود الجائزة أو قيمتها المادية، وأضاف: «في تصريحات منشورة» أن الجائزة لها ميزة كبيرة حيث إنها تعطى بناء على مجمل أعمال الكاتب.■

## علماء الأزهر: القمني مرتد ويجب سحب جائزته

**وقد أصدرت جبهة علماء الأزهر برئاسة د. محمد عبد المنعم البري بياناً استنكرت فيه منح جوائز الدولة للمرتدين، وقالت الجبهة في البيان: «إن وزير الثقافة المصري فاروق حسني يغدق مما بقي من أموال الدولة التي أرهقتها الأزمات على المرتدين من أتباعه وأصدقائه في جوائز يُهديها لهم باسم الدولة المنكوبة به وبأمثاله.**

**أخرج الإمام أبو أحمد ابن عدي بسنده إلى ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام»، فكيف بمن وقّر مرتداً خارجاً عن الإسلام؟**

**لقد خرج سيد القمني على كل معالم الشرف والدين حين قال في أحد كتبه التي أعطاه الوزير عليها جائزة الدولة التقديرية: «إن محمداً قد وفر لنفسه الأمان المالي بزواجه من الأرملة خديجة بعد أن خدع والدها وغيّبه عن الوعي بأن أسقاه الخمر».**

**ولقد تأكدت ردّته بزعمه المنشور له في كتابه: «الحزب الهاشمي» الذي اعتبره وزيره عملاً يستحق عليه جائزة الدولة التقديرية أيضاً: «إنَّ دين محمد هو مشروع طائفي اخترعه عبدالمطلب الذي أسس الجناح الديني للحزب الهاشمي على وفق النموذج اليهودي «الإسرائيلي» لتسود به بنو هاشم غيرها من القبائل».**

**ومن جانبه هاجم د. نصر فريد واصل مفتي مصر الأسبق وزير الثقافة فاروق حسني والمسؤولين عن منح جوائز الدولة التقديرية، على ما اعتبرها «جريمة ضد هوية مصر الإسلامية»، من خلال منح الكاتب سيد القمني جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، معتبراً أن ما حدث دليل على سيطرة ما وصفها بـ«العلمانية القذرة» على مؤسساتنا الثقافية، وسيادة فكرة الفصل بين الدين والدولة على المسؤولين بوزارة الثقافة.**

**وطالب د. واصل في تصريحات صحفية بضرورة ملاحقة ومقاضاة القائمين على هذه الجائزة وعلى رأسهم فاروق حسني ومسؤولي الوزارة من أجل إجبارهم على سحب منح الجائزة لرجل قال: إنه «سخر حياته وجهوده للنيل من الإسلام، وإنكار نبوة الرسول ﷺ»، مطالباً بهبّة شعبية لدعم هذه الدعوى.■**